

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث - 43 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله وتوفيقه الدرس الرابع والثلاثين. من التعليق على الفية الامام العراقي رحمة الله تعالى. وقد وصلنا الى - 00:00:00

معرفة التابعين. قال والتابع اللاقي لمن قد صحب وللخطيب حده ان يصحب وهم طباق قيل خمس عشرة او لهم قوات كل العشرة. يعني ان التابعية هو من لقي الصحابي. مؤمنا طبعا ومات - 00:00:20

مسلماما كذلك وزاد الخطيب في حده ان يصحبه اي ان يصحب وان يصحب الصحابي فلم يكتفي بمجرد اللقاء. قدمناه في حديث صحابي ان الصحيح الاكتفاء بمجرد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم في حال الاسلام مع الوفاة على ذلك - 00:00:40

قال هو ان التابعي هو الذي لقي الصحابي كذلك اي كما لقي النبي كما لقي هو الذي لقي الصحابي كما لقي الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الخطيب لابد ان يصحبه ويأخذ عنه. وهم طباعه. يعني ان التابعين طبقات - 00:01:10

كثيرة قيل خمس عشرة الغالب في كلام العرب انه قال خمسة عشرة باسكان الشين وذلك لا ليتهماً هنا للقاافية ويلي ذلك كسرها فهو افصح من فتحها والفتح سمع وانطباق قيل خمسة عشرة. او لهم يعني اول طبقات - 00:01:30

تابعينا رواة كل العشرة اي من روى منهم عن العشرة المبشرين جميعا. وهذا لا يحصل لكتارهم. لأن ابا بكر رضي الله تعالى عنه لم تترافق وفاته بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد توفي سنة ثلاثة عشرة - 00:02:00

للهجرة. قال وقيس الفرد بهذا الوصف. يعني ان قيس ابن ابي حازم البشري انفرد بهذا الوصف انفرد بروايته عن العشرة المبشرين بالجنة جميعا. وقيل لم يسمع من ابن عوف. قيل انه - 00:02:20

لم يسمع من عبدالرحمن بن عوف. قالوا هو ابو داود وغيره وقول من عد سعيدا فغلط بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط. قول من عد سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى من - 00:02:40

من سمع من العشرة المبشرين بالجنة غلط. لانه عصرا انما ولد في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فكيف اسمعوا من ابي بكر وهو انما ولد بعد وفاة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. بل قيل - 00:03:00

لا لم يسمع سوى لم يسمع الا من سعد ابن ابي وقاص. قيل انه لم يسمع الا من سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه فقط لكنه الافضل عند احمد. لكن روي انه هو افضل التابعين روي ذلك عن احمد - 00:03:20

احمد ابن حنبل الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى روي عنه في المفاضلة بين التابعين اقوال فمن ذلك انه روي عنه ان افضل التابعين سعيد بن المسيب. وروي عنه ايضا ان افضل التابعين قيس بن ابي حازم الذي تقدم ذكره - 00:03:40

وروبي عنه سوى ذلك ايضا. فقيل اه فروي عنه تفضيل ابي عثمان النهدي. ونقل عنه ايضا تفضيل مسروق بن الاجدع. فقد رویت عنه اقوال متعددة ومختلفة في افضل التابعين قال لكنه الافضل عند احمد وعنه اي عن احمد قيس بن ابي حازم وسواه وردي - 00:04:00

بفضل الحسن اهل البصرة الحسن ابن يسار البصري فضل اهل البصرة اي قالوا هو افضل التابعين والقرني اويس نهر الكوفة. اهل

الكوفة قالوا افضل التابعين اويس والكرني. وهذا هو الصحيح - 00:04:30

ل الحديث مسلم افضل التابعين رجل يقال له اويس. فهذا حديث صحيح اخرجه الامام مسلم في صحيحه وفي نساء التابعين الابدى حفصة مع عمرة ام الدرداء. في تابعينا الابداع اي الذي يبدأ به في الفضل لافضل حفصة بنت سيرين - 00:04:49 الى عمرة بنت عبد الرحمن. وقيل ام الدرداء الصغرى. وهي هجيمة وقالوا ايضا جهيمة بنت حبي الحميرية. زوج ابي الدرداء. وهي من التابعين يقال لهم الدرداء الصغرى. واما ام الدرداء الكبرى فهي صحابية. واسمها خيرة بنت ابي حدرد. رضي الله تعالى عنها -

00:05:19

وفي الكبار الفقهاء السبعة يعني من كبار التابعين الفقهاء السبعة ثم عدهم. فقال خارجة اي خارجة بن زيد بن ثابت. الانصاري. ابو زيد بن ثابت الكاتب الواحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والقاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق. قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - 00:05:49

وعروة ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العز ابن قصي وسليمان ابن يسار مولى امنا ميمونة بنت الحارث. رضي الله تعالى عنها وعبيد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل الهذلي - 00:06:19

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. عم ابيه عبدالله بن مسعود. وعتبة ايضا صاحبى سيأتي ذلك. وسعید بن المسيب فهو لاء ستة والسابع مختلف فيه. وذكر اقوالا فيه. قال وفي الكبار الفقهاء السبعة خارجة. خارجة - 00:06:49

القاسم ثم عروة ثم سليمان عبيد الله سعيد. فهو لاء ستة والسابع مختلف فيه وذكر الاقوال. قال والسابع ذو اشتباهي اما ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ابو سلمة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وقيل السابع ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم - 00:07:44

ابو بكر لعبد الرحمن بن الحارث. ابن هشام. وهذا الذي اختار من عناهم بقوله الا كل من لا يقتدي بائمة فقسمته عن الحق خارجة فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة - 00:08:04

هؤلاء هم الفقهاء السبعة وهم من كبار التابعين. والمدركون جاهلية فسموا خضرمينا. الذين ادركوا واسلموا ولكنهم لم يرقوا النبي صلى الله عليه وسلم فهو لاء يسمون مخضرمين. كسويد تبني غافلة الكندي. في امم اي جماعات يعني انهم كثيرون كشريح ابن هانى والاسود ابن - 00:08:34

يزيد وغيرها. وقد يعد في الطباقي التابع في تابعيهم اذ يكون الشائع عنهم. يعني انه قد يعد في تعداد الطبقات قد يقع الغلط لبعض اصحاب الطبقات. فيعد ذو التابعة في تابع التابعين - 00:09:04

يعد تابعيا في طبقة تابعي التابعين. لماذا؟ لانه يكون حينئذ الاكثر فيه الاخذ عن التابعين لا عن الصحابة. اذ يكون الشائع الحمل عنه. بعض التابعين يكثر اخذه عن التابعين. فيغلط بعض اصحاب الطبقات فيه فيراه دائما يأخذ عن التابعين فيقول هذا - 00:09:28 هذا من اتباع التابعين وليس تابعيا لانه لم يرى له مثلا رواية عن الصحابة. وقد يعد في الطباقي في تابعيهم اي قد يعد التابع في اتباع التابعين اذ يكون الشائع الحمل عنهم. ثم مثل له بابي الزناد عبد الله ابن ذكوان - 00:09:58

فهو من التابعين ولكنه اكثر رواية عن التابعين كالاعرجي وغيره. وكذا هشام بن عروة من التابعين. ولكنه لما اكثر الرواية عن التابعين غلط فيه بعض اصحاب الطبقات فعده من اتباع التابعين وهو في الحقيقة - 00:10:19

من التابعين. وكموسى بن عقبة والعكس جاء. يعني ان العكس وهو عد بعض اتباع عد بعض اتباع التابعين من التابعين وقع ايضا وذلك كعد بعضهم ابراهيم ابن سويد وسعید ابن عبد الرحمن البصري في التابعين - 00:10:47

تعدي بعضهم ابراهيم ابن سويد وسعید ابن عبد الرحمن البصري في التابعين وهم من اتباع التابعين وهو اي هذا العد ذو فساد. وقد يعد تابعيا صاحب كابني مقرن ومن يقارب - 00:11:12

يعني ان بعض الصحابة عد غلطا في التابعين. وذلك كابني مقرر النعمان وسويد. ابنا مقرنين وهم صحابيان معروفةان النعمان وسويد

بنا مقرنين. صحابي يعني معروfan غلط فيها الحاكم فعدهم تابعين. ومن يقارب اي وکعد من يقارب التابعين من - [00:11:32](#)
من الصحابة في التابعين. لكون اکثر روایته عن الصحابة. کعد مسلم محمود ابن لبید ویوسف بن عبدالله بن السلام في التابعين. بعض
بعض صغار الصحابة کثراً اخذهم عن الصحابة. غلط فيها بعض الائمة فعدهم - [00:12:08](#)

من التابعين وهم في الحقيقة الصحابة. الاکابر عن الاصغار. وقد روى الكبير عن ذي الصغر طبقة وسنا او في القدر. او فيما
ومنه اخذ الصحابة عن تابع كعده - [00:12:38](#)

عن كعب. يعني انا من علوم الحديث رواية الاکابر عن الاصغار وتكون احياناً في الطبقة والسن بحيث يكون الكبير اکباً بحيث يكون
الكبير اکبر سنا وطبق من الصغير. وذلك كرواية الزهرية عن ما لک. فان الزهرية تابعي. ومالك من اتباع التابعين - [00:12:56](#)
فالزهرى اعلى طبقة وسنا من مالک ومع ذلك روى عن مالک بعض الاحاديث وقد يكون في القدر فقط بان يكون آلاصغر هنا باعتبار
باعتبار القدر والمنزلة وليس باعتبار الطبقة. امثال له برواية مالک - [00:13:22](#)

عن شيخه عبد الله بن دينار. هذا معدود عندهم من رواية الاکابر عند الصاغرين وآلا المقصود هنا في القدر لا في السن والطبق. او
فيهما اي احياناً يقع ذلك فيهما - [00:13:52](#)

بحيث يكون الاکبر هو في الحقيقة اکبر سنا وقدراً ايضاً ومنه اخذ بعض الصحابة عن بعض التابعين. کأخذ العبادي التي وغيرهم عن
کعب الاخبار. قال وفيهما ومنه اخذ الصحبي عن التابعين كعده عن کعب - [00:14:12](#)

کعب الاخبار هو کعب بن ماتع الحميري. کعب بن ماتع الحميري كان يهودياً من اهل اليمن فاسلاماً. وحسن اسلامه هو من التابعين.
ووثقه الائمه هنا حجر وغيره. وكان عالماً بكتببني اسرائيل - [00:14:42](#)

فروى عنه بعض الصحابة تجوزاً بقول النبي صلی الله عليه وسلم حدثوا عن بنی اسرائل ولا حرج فحدثوا عنه لانه كان عالماً
بالاسرائيليات. فهذا من رواية الاکابر عن الاصغار سنا - [00:15:12](#)

وقدراً فهما اکبر منه قدراً وسناً. رواية العقران والقرناء من استووا في والسن غالباً مدبراً وهو اذا كل اخذ عن اخر وغيره
انفراد وغيرهم رواية الاقران القرناء هم من استووا في السند - [00:15:32](#)

واستووا في السن غالباً. وتقسم روایتهم الى قسمين. المدبراً مأخوذ من دباجة الوجه وهم الخدان وهو ان يأخذ كل من القرئين عن
الآخر. بان يكون مستويين في السن وفي السند فيروي كل واحد منها عن الآخر. وقع هذا بين الصحابة. روت عائشة رضي الله تعالى
عنها عن ابی هريرة - [00:16:01](#)

رضي الله عنه. روى ابو هريرة ايضاً كذلك عن عائشة. وغيره انفراد اذا اخذ احد عن الآخر ولم يأخذ الآخر عن الثاني فهو انفراده.
فهو القسم الثاني من رواية الاقرع - [00:16:32](#)

الاخوة والأخوات قال وافراد الاخوة بالتصنيف فذو ثلاثة بنو حنيفي. اربعة ابوهم السمان وخمسة اجلهم سفيان وستة نحو بنى
سيرينا واجتمعوا ثلاثة يرونون. يعني ان ائمة الحديث کابن المدين علي بن المديني ومسلم وابي داود والنمسائي افرد الاخوة
بالتصنیف. الفوا - [00:16:52](#)

للاخوة الف ائمة الحديث في الاخوة کعلي ابن المديني ومسلم وابي داود والنمسائي الاخوة والأخوات فذو ثلاثة اي مثل لاخوة الثلاثة
بنو حنيف بتصوير لهم سهل وعبد وعثمان ومثال الاربعة قال اربعة ابوهم السمان - [00:17:22](#)

زکوان ابو صالح السمان له اربعة ولد من من التابعين. هم صالح ومحمد وسهيل وعبد الله. صالح ومحمد وسهيل وعبد الله اربعة ابوهم
زکوان. ابو صالح ومثال الخمسة ابناء عبيبة اجلهم سفيان بن - [00:18:02](#)

عينت ومعه ادم وعمران ومحمد وابراهيم وعمران ومحمد وابراهيم. الواقع ان ابناء عبيبة عشرة ولكن الذين لهم رواية منهم خمسة
فلذلك اقتصرت على ابيها. ومثال الستة بنو سيرين. محمد بن سيرين وانس - [00:18:32](#)

يحيى ومعبد محمد وانس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة حواليها ستة وستة نحو بنى السير هنا. واجتمعوا ثلاثة يرونون يعني انه من
لطائف اجتماع ثلاثة من ابناء سيرينا في سند واحد. وذلك فيما رواه دارقطني في كتاب - [00:19:02](#)

العلل عن هشام ابن حسان فيما رواه الدرقطني في كتاب العلل العلل عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن أخيه يحيى ابن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين - 00:19:32

عن أنس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحج ليك حق تعبدا ورقه. هذا من لطائف الاستناد
ان يقع ثلاثة من الاخوة في سند - 00:19:56

واحد وسبعة بنو مقرن من امثال السبعة بنو مقرن وهم النعمان ومعقل وعقيل وسويد وستان وعبد رحمٰن وعبد الله. وهم مهاجرون.
هؤلاء صحابة كلهم مهاجرون ليس فيها عدهم اي ليس في الصحابة ليس فيهم اي ليس في الصحابة عدد سبعة من الاخوة
مهاجرين الا - 00:20:16

ابناء مقرن. قال البدوي في الانساب والاخوة السبعة من مزينة مزينة التيس لاد زينة. اذ هاجر لطيبة ولا ترى لغيرهم وفتحوا للامراء. لا
ترى لغيرهم. يعني ليس فيه كما قال كما قال العراقي ليس فيهم عدهم - 00:20:56

والاخوان جملة كعتبة اخي ابن مسعود هما ذو صحبتي. هو في بداية الاخوة والاخوات بدأ بالثلاث. فقال وافراد الاخوة بالتصنيف
فذو ثلاثة. قال الاخوان جملة. يعني كونه اثنين من الاخوة صحابة اخ واخت او اخوان هذا كثير لا يمكن ان يحصى مع ان -
00:21:16

ما ذكره من قبل ليس احصاء انما هو كله امثلة فقط. ثم امثال الاخوين قال كعتبة اخي ابن مسعود عبدالله بن مسعود بن غافل الهزمي
رضي الله تعالى عنه. اخوه عتبة صحابي ايضا كذلك - 00:21:46
هما ذو صحبة. نعم. اذا نقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:22:06